

مضيق باب المندب غربا، حتى حدود عمان شرقا، في 7 يوليو 1994م، وبذلك وقعت جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، تحت الاحتلال المباشر للجمهورية العربية اليمنية، وهذه هي الحقيقة والذي يعرفها الكل، فكيف يا ترى... وليأتي أي من أبناء النظام المحتل لبادنا، بما فيهم □ وكتاب هذه الدولة المحتلة لدولتنا، وليصفوننا نحن أبناء الجنوب في ظل هكذا إحتلال وبمعارضين لها، فمتى وقد كان ذلك يجاز وبهكذا مسميات، تعطي الحق في مشروعية إحتلال دولتنا، دولة الجنوب، من قبل دولتهم الجمهورية العربية اليمنية؟!؛

فبغض النظر عن هذا وذاك، وإدراكنا في توزيع هكذا أدوار فيما بينهم البين، يفكرون وأنهم في ربما، لعلى وعسى وأن تمرر الأمور وبشتى وسائلهم وأساليبهم، إن لم نقل وطرقهم هذه، في جعل قضية إحتلال بادنا، أي إحتلال دولة الجنوب، وكأنها لم تكن، إلبا وبالأمر الطبيعية، تجعلنا وأن نرتضي لأنفسنا نحن أبناء الجنوب وبهكذا إحتلال، وهو ومالم يستطع أي جنوبي كان وأن يبارك هكذا إحتلال، أو أن ويصادق عليه، أو وليرتضي به، إلبا ومن قد كان فاقداً للكرامة، ذاكراً لهويته الجنوبية، والتاريخ السياسي للجنوب، وأساس هذا كله وليرتضي بإلغاء دولة الجنوب وإبادة أبناء الجنوب.

وكثيرة أيضاً هي التقديرات وبذلك، بل والمتصدي
ولهكذا فبركات في المحاولات المتعاضمة وللأسف
المشديد، ليس فقط ومن حكام نظام صنعاء أو سلطة
نظامهم، بل ومن كلهم، بما فيهم ومعظم قادة
وأحزابهم اليمينية، وكتابهم اليمينيين، إن لم نقل
وكلهم تقريباً، كون ظروفهم، بالتأكيد قد تحسنت
وعلى ما كانت عليه سابقاً قبل إعلان ما تسمى بالوحدة،
على عكس وما قد تدمرت الحياة المعيشية المعاشة،
وبصورتها المجتمعة أكانت في دولة الجنوب، أم
ولأبناء الجنوب، فيبدو لي أنهم، أي أبناء الجمهورية
العربية اليمينية قد أنطلقوا بذلك، ومن منطلق الربح
والخسارة، ولهذا نجدهم وجميعهم تقريباً، ويعمل
بإجتهد في دفن القضية الجنوبية، وإلّا ما معنى
وسكوتهم على هكذا إحتلال للجنوب والمعبث فيه
وبأبنائه، ورضى أحزابهم بهكذا إحتلال لدولة
الجنوب، بل وتنسيقهم جميعاً في التعتيم، والإلغاء
لدولة الجنوب والإبادة لأبناء الجنوب؟!، فمن منهم في
أقل التقديرات قد شارك في أي موقف كان،

وليشارك أبناء الجنوب همهم هذا الكبير في قضيتهم هذه السياسية المصرفية والعدالة؟!، إن لم نقل وعلى العكس، بل ونجدهم، وليعملوا وتوظيف قضية دولة الجنوب وأبناء الجنوب، وكأنها وبمجرد قضية حقوقية، على غرار ومهم فيه، ومندو فترة ليست بقصيرة، أي أنها وما كانت عالية ومندو ماضي الزمان، وهي ومالها أية رابط، أو علاقة وبهكذا إعلان ولما تسمى بوحدة، على عكس وما قد تضررت دولة الجنوب، وأبناء الجنوب، وبأسباب هكذا تعطيل ولكل الاتفاقيات، إن لم نقل وإلغاء مشروع إعلان ما تسمى بالوحدة، وقضية إحتلال دولة الجنوب، أما قضيتهم فهي، قضية حقوقية صرفة، مرتبطة في غياب العدل، والمترسبة ومندو ما قبل إعلان ما تسمى بالوحدة، وبكثير، مثلما أوضحنا آنفاً، أرادوا وأن يبرزونها وقضية حقوقية ولتتوائم وبقضية الجنوب، وإعتبار قضية الجنوب وكأنها مجرد حقوقية، على غرار وقضيتهم، بل ولتكون فبركتها وعلى حساب دولة الجنوب وشعب الجنوب، وقضية الجنوب ذو المشقين

السياسي والحقوقي، وما هم أصلاً وكلهم إما وبرعايا أحد أطراف الاتفاق في العيش المشترك ليس إما، إن لم نقل ورعايا الجمهورية العربية اليمنية. وهي مجرد الفريق الواحد، وهم أصلاً مجرد جزءاً منه، في كل إتفاقيات إعلان مشروع الوحدة بين الدولتين جمهورية اليمن الديمقراطية والجمهورية العربية اليمنية، وهو وما قد تجلت وكل الأمور في الأحادية، وأن يكون كل شئ ولصالح الجمهورية العربية اليمنية وبس، وفي العمل وعلى إلغاء دولة الجنوب وشطبها من الخارطة السياسية، وإبادة أبناء الجنوب، وهذا هو وما يجري على قدم وساق، ومندو حرب صيف 1994م وحتى اللحظة، وكله في كله هو توزيع الأدوار بينهم البين، أي بين أبناء الجمهورية العربية اليمنية، وعلى ما يبدو لي وكل حسب إختصاصه، في غرض نهش دولة الجنوب وتمزيقها إرباً إرباً، وأبناءها أيضاً، وإستحواد أبناء الجمهورية العربية اليمنية وعلى كل شئ في الجنوب، وبشكل متتالي، ممنهج ومنظم، وتحت رعاية حكاهم، والذين جميعهم وقد

تصالحوا مؤقتاً في قضاياهم الكبيرة والمعقدة
للغاية، ورحلوا قضايا خلافاتهم هذه، والمترسبة
ومندو تقريباً مئات السنين، وليتفرغوا وادفن
المقضية الجنوبية أولاً، وهو وما قد بدأوا أولاً وبتزوير
التاريخ وتجييره لصالحهم، ومحاولة وجعلنا نحن
أبناء الجنوب، وكأننا مجرد تابعين لهم وبالوراثة،
ومسخ الهوية الجنوبية وإلغاء تاريخ الجنوب
السياسي، ونكران دولة الجنوب، وإبادة أبناء الجنوب،
وكلها أعمال أمنية إستخباراتية حاقدة على الجنوب
وأبناءه، محكمة موزعة في الأدوار، مرادها إحياء
وتنمية بلادهم دولة الجمهورية العربية اليمنية وعلى
حساب إلغاء وإبادة وتدمير دولة الجنوب، جمهورية
اليمن الديموقراطية، الذين وكلهم يشاركون فيه، وكل
حسب إختصاصه، وبهكذا توزيع ومخطط ممنهج
ومنظم، ومعد سلفاً، كما وقد أرادوا هؤلاء مؤخرأً
وبكل شطارة سياسية وفهلوة، وليوصفوننا، وكأننا
مجرد تاكسي مجان، لهم ولأهاليهم في هكذا نكران
لدولتنا وإبادتنا نحن أبناء الجنوب، ومن خلال

عدن في ديسمبر 07 2007

dr.farook@yemen.net.ye